

المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات مركز وطني حكومي أردني بدأ العمل في العام ٢٠١٥، يتمثل دوره بتنسيق وتوحيد كافة جهود المؤسسات الوطنية ذات العلاقة لتمكينها من مواجهة الازمات الوطنية بأشكالها المختلفة والمحتملة بأقل وقت وجهد، وبأقل تكلفة وخسائر ممكنة

القوات المسلحة هي الذراع الأقوى في مواجهة الأزمات والكوارث كونها الأكثر تنظيماً وانتشاراً على أرض الوطن ويتوفر لديها امكانيات تمكنها من رد الفعل السريع وتنفيذ خطط مواجهة الكوارث بدقة وفاعلية.

وقد جاء تأسيس مركز ادارة الأزمات في القوات المسلحة – الجيش العربي في القيادة العامة للقوات المسلحة بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠٠١ تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية، للتعامل مع الازمات المحلية والاقليمية والدولية والتي يمكن ان تؤثر على الأردن اقتصادياً، سياسياً، اجتماعياً وإنسانياً، والتنسيق مع جميع مؤسسات الدولة والهيئات الدولية والمحلية ذات العلاقة للخروج بجهد موحد وفعال للتعامل مع الأزمات المحتملة.

ومنذ التأسيس كان لإهتمام رؤساء هيئة الأركان المشتركة دوراً كبيراً في نجاح المركز في أداء مهماته على النطاق المحلي والاقليمي والدولي.

ومؤخراً وبمتابعة حثيثة من معالي رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق أول الركن مشعل محمد الزبن تم الإنتهاء من تجهيز المبنى الجديد للمركز ليستطيع القيام بواجباته المختلفة وبما ينسجم مع المهمة المنوطة به.

الإنشاء

بدأ العمل بإنشاءه بعد توجيه رسالة ملكية في العام 2005 لرئيس الوزراء تقضي بإنشاء مركز وطني للأمن وإدارة الازمات، وجرى تكليف الأمير علي بن الحسين عام 2008 ليكون مشرفاً عاماً على جميع مراحل إنشاء المركز، في العام ٢٠١٣ أنهى العمل ببناء المقر الدائم للمركز، وخلال العام ٢٠١٥ صدرت الإرادة الملكية بالمصادقة على نظام المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات رقم (٢٠) لعام ٢٠١٥، ونُشر في الجريدة الرسمية ليصبح فاعلاً اعتباراً من الأول من نيسان للعام ٢٠١٥. [٢]

الإدارة

يتولى إدارة المركز مجلس إدارة برئاسة رئيس الوزراء وعضوية كل من :

- رئيس المركز الوطني للأمن وإدارة الازمات (الأمير علي بن الحسين)
- نائب رئيس المركز (العميد الركن حاتم عودة الزعبي)
- وزير الدفاع
- وزير الداخلية
- رئيس هيئة الاركان المشتركة
- مدير عام دائرة المخابرات العامة
- مدير عام الأمن العام

الدور والمهام

- إعداد سجل مخاطر للأزمات التي من الممكن أن تواجه مؤسسات الدولة بهدف اعداد خطط من قبل مؤسسات الدولة المختلفة لمواجهة هذه المخاطر.

- عقد دورات تدريبية مُتخصصة في مجال إدارة الأزمات وتطوير مهارات وقدرات المركز الفنية والبشرية، كذلك إعداد برنامج تدريبي متكامل للمؤسسات الرسمية ذات العلاقة، يتضمن دورات وورشات عمل دورية
- التفاعل مع التجارب الدولية في مجال إدارة الأزمات والاستفادة من خبراتهم في إعادة صقل قدرات الكوادر الوطنية وتمكينها من الارتقاء في هذا المجال.
- تنسيق وإدامة الاتصال بين القوات المسلحة والمنظمات والهيئات الإنسانية المحلية والدولية وبناء قاعدة للتعاون المدني العسكري في مجالات الإغاثة والعمليات المدنية العسكرية على الصعيد الداخلي والخارجي وبما ينسجم مع قانون القوات المسلحة الأردنية وبيان إمكانية التعاون المشترك في مجالات الإغاثة والعمليات المدنية العسكرية.
- متابعة وجمع المعلومات المدنية ضمن منطقة المسؤولية فيما يتعلق بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للسكان والتنسيق مع الجهات المعنية لإيجاد الحلول والمساهمة بذلك وضمن الإمكانيات المتاحة بقصد المساهمة بنأمين بيئة مناسبة لتنفيذ العمليات العسكرية وتقييم الإمكانيات المتاحة لدى قيادة التشكيل للتصدي والاستجابة للأزمات والكوارث.
- تقييم وتحديد الاحتياجات من السلطات المدنية التي يمكن استخدامها لإسناد العمليات العسكرية.
- متابعة شؤون اللاجئين والنازحين في المناطق المنكوبة وتأثيراتها على تنفيذ العمليات العسكرية.
- وضع برامج لتدريب ضباط وأفراد على الشؤون المدنية العسكرية ضمن وحدات المنطقة العسكرية بالتعاون والتنسيق مع مركز إدارة الأزمات وإدامة سجلات خاصة بهم ليتم استدعاءهم عند الحاجة للقيام بواجبات الشؤون المدنية.

- متابعة الجاهزية الفنية لغرفة عمليات (مركز إدارة الأزمات) من أجل سهولة تبادل المعلومات في جميع الظروف والأحوال لدعم القوات المنفتحة في الميدان.
- متابعة العمليات الإعلامية والنفسية والدينية أثناء تنفيذ العمليات المدنية العسكرية بالتنسيق مع مديرية التوجيه المعنوي ومديرية الإفتاء العسكري.
- متابعة البرامج المتعلقة في دعم بناء القدرات العسكرية لمواجهة الأزمات والكوارث الناتجة عن الأسلحة غير التقليدية (CBRNE) وتنسيق جهود الجهات المعنية في الدولة فيما يخص استخدام فرق الاستجابة الأولية لمواجهة الحوادث الناتجة عن أسلحة الدمار الشامل.
- تطوير السيناريوهات المحتملة للأزمات والكوارث بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية ووضع خطط للتصدي لها ومراجعتها بشكل دوري مع القوات المسلحة.
- المساهمة في منظومة إدارة الأزمات على جميع المستويات وفي جميع المراحل قبل وأثناء وبعد الكارثة.
- السعي لربط المركز بمراكز إدارة الأزمات والطوارئ في منطقة الإقليم ضمن شبكة إقليمية لمواجهة التحديات المشتركة والعابرة للحدود.
- التركيز على تطوير البرامج المتعلقة باستثمار طاقات الشباب الأردني في الجامعات والمعاهد والمدارس من خلال العمل التطوعي في مواجهة المخاطر والأزمات على المستويين المحلي والوطني.
- استكمال العمل مع الوزارات والمؤسسات الرسمية المعنية لتأسيس مراكز عمليات فيها وربطها إلكترونياً مع المركز، إضافة إلى إلحاق موظفين من تلك الوزارات كضباط ارتباط مع المركز.